

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[145] بذلك من حضر من شيعته من المؤمنين وساء ذلك كثيرا ممن كان حوله من المعاندين حتى عرفنا ذلك في وجوههم والوانهم. (وبالاسناد) يرفعه عن سلمان والمقداد وابي ذر قالوا ان رجلا فاخر علي بن ابي طالب (ع) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي فاخر اهل الشرق والغرب والعجم والعرب فأنت اكرمهم وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واكرمهم زواجا وعمما واعظمهم حزما وحلما واقدمهم سلما واكثرهم علما بسنتي واشجعهم قلبا في لقاء الحرب واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم جهادا واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحبهم إلى الله والي ومستبقى واشدهم جهادا واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحالى الله والي ومستبقى بعدى ثلاثين سنة تعبد الله تعالى وتصبر على ظلم قريش لك ثم تجاهد في سبيل الله إذا وجدت اعوانا فقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا فتخضب لحيتك من دم رأسك قاتلك يعدل ناقة صالح في البغضاء والعبد من الله يا علي انك من بعدى في كل امر غالب مغلوب مغصوب تصبر على الاذى في الله وفي رسوله محتسبا اجره غير ضايع عند الله فجزاك الله بعدى عن الاسلام خيرا. (وبالاسناد) يرفعه عن سلمان وابي ذر والمقداد انه أتاهم رجل مسترشد في زمن خلافة عمر بن الخطاب وهو رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم يسألهم فقالوا له عليك بكتاب الله فالزمه وبعلي بن أبي طالب (ع) فانه مع الكتاب لا يفارقه فانا نشهد اننا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله انه يقول ان عليا مع الحق والحق معه يدور معه كيفما دار وانه أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة وهو الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل وهو وصيي ووزيرى وخليفتي في امتي من بعدى فيقاتل على سنتي فقال لهم الرجل فما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق وعمر الفاروق فقالوا له جهل الناس حق علي كما جهلوا خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلوا حق